الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid جامعة أبي بكر بلقايد
Tlemcen Algérie تلمسان الجزائر

امتحان السداسي الأوّل (ماستر)

مقياس: قضايا البحث اللغوي وميادينه

- تخصص: لسانيات عربية –

الأسئلة:

- **من أهمّ قضايا البحث اللغوي وميادينه نذكر قضية المصطلح والأزمة المصطلحية والتعدد المصطلحي ومشكلة وضعه وترجمته.**

على ضوء ما درست، أجب على الأسئلة التالية:

1. ما المصطلح؟ (02ن)
2. ما هو علم المصطلح؟ (02ن)
3. فيم تكمن إشكالية ترجمة المصطلح اللساني (مشكلة تعدّد المصطلحات اللسانية للمفهوم الأجنبي الواحد)؟ (02ن)
4. ما الفرق بين اللغة المصدر واللغة الهدف؟ (02ن)
5. ما هي المبادئ الاساسية لوضع المصطلح؟ (04ن)
6. أذكر الحلول والتوصيات التي تحدّ من فوضى الأزمة المصطلحية (4 على الأكثر) (04ن)

ملاحظة: (02ن لسلامة اللغة وجودة الأسلوب)

بالتوفيق

التصحيح النموذجي لمقياس: "قضايا البحث اللغوي وميادينه"

مستوى: "ماستر 1"

تخصص: "لسانيات عربية"

الأجوبة:

- **الجواب الأوّل: (02ن)**

المصطلح هو عبارة عن كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية وتسميتها في إطار معين، تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم التي تنتجها الممارسات في لحظات معينة والمصطلح بهذا المعنى هو الذي يستطيع الإمساك بالعناصر الموحّدة للمفهوم، وعلى حدّ تعريف الجرجاني: "المصطلح عبارة عن اتفاق طائفة، قوم على تسمية الشيء باسم ينتقل عن موضعه الأوّل وبأنّه إخراج اللفظ عن معنى معين لغوي آخر مناسبة بينهما"

- **الجواب الثاني: (02ن)**

علم المصطلح هو ذلك العلم الذي يعنى بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة علمية دقيقة ومعمّقة وهو فرع من فروع علم اللسان، إنّه " العلم الذي يهتمّ بدراسة أنساق المفاهيم وجدولتها في أصناف منطقية" وبمعنى آخر، هو: "الدراسة المنظّمة للمصطلحات المستعملة في تسمية فئات الأشياء والمفاهيم والمبادىء العامّة التي تحكم هذه الدراسة"

- **الجواب الثالث: (02ن)**
- **ملاحظة: (الاكتفاء بذكر 02 نقاط فقط)**

يمكن إرجاع إشكالية تعدّد المصطلحات اللسانية للمفهوم الأجنبي الواحد إلى:

- **أوّلا/** عدم دراسة المصطلح الأجنبي والانطلاق في حقيقة التّصور وراءه ممّا أدى إلى تعدد مقابلاته.
- **ثانيا/** عدم مراعاة المعنى العلمي الخاص للمصطلح ممّا أدى إلى ظهور مصطلحات فاقدة للدلالات العلمية الدقيقة و من أمثلة ذلك: Speech الذي ترجم بـ: (خطبة، و حديث، و خطاب، و لغة) و مصطلح Sense الذي ترجم بـ: (حالة، و حواس، و مغزى، و فحوى، و معنى).
- **ثالثا/** الاختلافات التي تنشأ نتيجة اختلاف المصطلح نفسه في اللغة المصدر، مثل مصطلحي Stress و accent فمفهومهما متعلق بعلم الأصوات للدلالة بهما على وضوح ملحوظ في أحد المقاطع داخل الكلمة. و حينما يفيد مصطلح accent مفهوم اللكنة التي تبين المنطقة اللّهجية، أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المتكلم فإنّنا نلحظ مشكلة تداخله مع مصطلح Stress، ممّا يستدعي إقامة حدود فاصلة لمفهومه المرتبط بحقل اللّسانيات الاجتماعية: حيث أنّ مفهوم accent في الصوتيات Phonetics أو الصوتيات Phonology مختلف عنه في اللّسانيات الاجتماعية Sociolinguistics و مختلف عنها في علم الخطوط graphetic ففي علم الأصوات لا يستقيم مع مصطلح accent إلاّ المقابل (نبرة) و يرادفه المصطلح Stress، و في اللّسانيات الاجتماعية لا يستقيم معه إلاّ المقابل (لَكْنَةٌ) و في دراسة الخطوط لا يستقيم معه إلا المقابل (علامة مميزة) و يرادفه مصطلح mark diacritic.

- **رابعا**/ الاشتراك اللّفظي الذي ينتج عنه وجود ترجمة لمصطلحين أو أكثر لمصطلح عربي واحد، مما يجعل اللغة العربية عاجزة عن تحديد تصوّرات كلّ مصطلح على حدى.
- **خامسا**/ تعدّد المقابلات المترادفة للمصطلح الواحد حيث نجد أن بعض الترجمات تجمع مقابلات ترجمية عدّة مما يولد في حصيلة معاجمنا اللّسانية مترادفات تحول دون الوصول إلى عملية توحيد المصطلحات.

- **الجواب الرابع**: (**02ن**)

اللغة المصدر هي اللغة التي يتمّ الترجمة منها (أي اللغة التي ينطلق منها المترجم)وهي بذلك نقيض **اللغة الهدف** التي يتمّ الترجمة إليها(أي الترجمة التي يصل إليها المترجم) وتعزى بعض صعوبات الترجمة إلى الفجوة القاموسية والفروق النحوية بين اللغة المصدر واللغة الهدف ولا سيما إن كانت الترجمة بين لغتين تنتميان لعائلات لغوية مختلفة.

- **الجواب الخامس**: (**04ن**)
- **ملاحظة**: (**الاكتفاء بذكر 04 نقاط فقط**)

من ضمن المبادئ الأساسية لوضع المصطلح نحصر النقاط التالية:

1- الإفادة ممّا استقر في التراث العربي من مصطلحات علمية عربية أو معربة صالحة للاستعمال الحديث.

2- الوفاء بأغراض التعليم ومطالب التأليف والترجمة والثقافة العلمية العالية باللغة العربية.

3- مسايرة النهج العلمي العالمي في وضع المصطلحات العلمية ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية تيسيرا للمقابلة بينها للمشتغلين والدارسين.

4- تحفيز المشتغلين بالعلم على وضع مصطلحات "ذات أصل عربي"لما يستحدثونه في العلوم.

5- إلحاق المصطلح بتعريف موجز يوضّح دلالته العلمية باتباع طرائق ووسائل علمية كالاشتقاق بأنواعه (الصغير، الكبير، الأكبر) والمجاز والتعريب والنحت بأقسامه (الفعلي، الإسمي، النسبي، الوصفي) والترجمة.

- **الجواب السادس:(04ن)**
- **ملاحظة: (الاكتفاء بذكر 04 نقاط فقط)**

من بين الحلول والتوصيات التي تحدّ من فوضى الأزمة المصطلحية نذكر:

- **أولا: الحلول**

1) ضرورة توحيد المناهج المتبعة في وضع المصطلحات، بمعنى أن تكون المناهج مسايرة لتطوّرات العصر. وعليه، فعلى جميع المؤسسات التي تعنى بمسألة المصطلحات وأن تقف وقفة الرجل الواحد في سبيل التمكين لوضع مصطلحات لها وزن و قيمة في الدرس اللّساني العربي.

2) ضرورة توحيد منهجيات الترجمة من قبل المصطلحين و المترجمين حتى لا يكون هنالك خلط في اقتراح المقابلات العربية.

3) ضرورة وضع معجم تاريخي على غرار ما هو موجود في الفكر الأوروبي الأمر الذي يساعد على معرفة جذور المصطلحات و تطوّرها عبر الزمن ممّا يؤدي في النهاية إلى وضع المصطلح و مقابله الأجنبي الذي يوافقه.

4) ضرورة أن تكون الترجمة المصطلحية مفهومية و ليس لسانية، و معنى هذا فإنه يتوجب على المترجم أن يعي التصوّر و التمثيل الذهني للمصطلح في بيئته الأولى

قبل ترجمته إلى لغة الاستعمال لأن اللّغات تتميز باختلاف بنيتها اللّغوية و بالتالي فإنّ مدلولاتها تكون متباعدة.

- **ثانيا: التوصيات**

وفي نطاق التوصيات، نوصي بما يلي:

1) الأخذ بوضع مصطلح من أصل عربي لمقابلة الإنجليزي أو الفرنسي بالترجمة المباشرة أو بالاشتقاق أو بالنحت أو المجاز من لفظ عربي مع الاسترشاد بالأصل اللاتيني أو الإغريقي إن وجد ومراعاة أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي دون تقيد بالدلالة اللفظية.

2) إيثار الألفاظ غير الشائعة لأداء مصطلحات علمية ذات دلالة محددة دقيقة على أن يتجنب استعمال الألفاظ الغريبة والمبتذلة والثقيلة على النطق أو السمع والتي لا يسهل الاشتقاق منها(مثال: الرياضيات بدلا من ماتيماتيك)

3) الأخذ بالتعريب عند الضرورة وبخاصة عندما ينصب المصطلح الأجنبي على اسم علم أو كان من أصل يوناني أو لاتيني شاع استعماله دوليا مع الاحتفاظ بصورة قريبة لصورته الأجنبية مع الملائمة بينهما وبين الصيغ العربية (مثال: بيولوجياBiology)

4) اعتبار المصطلح المعرب لفظا عربيا وإخضاعه لقواعد اللغة وإجازة الاشتقاق والنحت منه واستخدام أدوات البدء والإلحاق على أن يقاس كل ذلك على اللسان العربي (مثال: لفظ أكسيد الذي اشتق منه أكسدة ومؤكسدة ولفظ بسترة اللبن الذي اشتق منه لبن مبستر ولبن لا مبستر)

5) استخدام الرموز الكيميائية والوحدات والرموز الفيزيقية والرياضية الحديثة بصورها العلمية لتسهيل المقابلة بين صيغها الأجنبية والعربية للباحثين والدارسين.

6) الأخذ بما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم أو مقصورة عليهم معربة كانت أو مترجمة (مثال: متفلور fluorescent)

7) أما إذا تبين خطأ الاستعمال الشائع، يستبدل به استعمال صحيح (مثال ذلك "حاسب إلكتروني" بدلا من "عقل إلكتروني")

8) إفراد المصطلح الواحد بلفظ واحد ما أمكن لتسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع (مثال ذلك "ترمومتر" بدلا من "مقياس درجة الحرارة" و"ترمومترات بلاتينة" بدلا من "مقاييس درجات الحرارة البلاتيني")

9) كما يلزم ضبط المصطلحات دائما بالشكل حرصا على دقة نطقها ولا بأس من استخدام الحرفين (ب،ق) عند الضرورة.

10) توحيد المصطلحات المشتركة (مترجمة كانت أو معربة) ذات المعنى والدلالة الواحد بين فروع العلم المختلفة فإن كان المصطلح المشترك أصيلا في أحد فروع العلم الأساسية التزمت به الفروع الأخرى مثل "فوتون" و"إلكترون" وهما مصطلحان نشآ أصلا في الفيزيقا واستخدمتهما بقية العلوم أما إذا كان المصطلح مشتركا بين علوم مختلفة فينبغي أن يتم عليه اتفاق وإجماع من المتخصصين في هذه العلوم مثال ذلك أسماء العناصر.

11) عند وجود ألفاظ متقاربة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منهما وانتقاء اللفظ الذي يقابلها (مثال: مقاومة resistance) ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات الدلالات القريبة وتعالج كلها كمجموعة واحدة.

12) تعريف المصطلح فرض واجب في المعجم لا يستقيم بدونه وهذا يعني ضرورة التعريف بدلالة المصطلح بلغة علمية مبسطة يخاطب بها العاملون في مجال استخدامه وبأسلوب موجز يتمشى مع العلم الذي ورد به وليس

بالضرورة متطابقا في العلوم المختلفة إلا إذا كان من المصطلحات الأساسية العلمية.

13) وحينما يردّ المصطلح في سياق تعريف مصطلح آخر فلا محل لتعريفه بل يرجع إليه في موضع من المعجم ويجوز الإشارة إلى مصطلح آخر قريب منه للإيضاح ويحسن استخدام الصور والرسوم والمخططات زيادة في التوضيح أو الشرح.

14) يكتب اسم العالم الأجنبي بالحروف العربية بالصورة التي ينطق بها في لغته مع الإشارة إلى جنسيته وتخصصه وتاريخ وفاته إن وجد ويضاف إليه الاسم مكتوبا بالحروف اللاتينية.